مجلة

الآداب واللغات

مجلة علمية دولية محكمةنصف سنوية

تعنى بالأبحاث والدراسات الأدبيةواللغوية

ISSN: 2477-9792 **ر . د . م . د:**

العدد السادس -جوان2017

مجلة الآداب واللغات

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

تعنى بالأبحاث والدراسات الأدبية واللغوية

تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

المدير الشرفي للمجلة

أ.د.عبد الكريم بن يعيش

مدير الجامعة

مدير المجلة مسؤول النشر

أ.د. رحيم حسين

عميد كلية الآداب واللغات

رئيس التحرير

د. رابح بن خوية

نائب رئيس التحرير

د. جمعة بن سالم

هيئة تحرير المجلة

د. مباركية عبد الناصر	أ. عزوزي بشير
د. عزوز زرقان	أ. بن صفية عبد اللّه
د. صابري بوبكر الصديق	أ. ناصر معماش
	أ. موساوي سميرة

توجه المراسلات والأبحاث إلى السيد:

رئيس تحرير مجلة الآداب واللغات

كلية الآداب واللغات، جامعة محمدالبشير الإبراهيمي برج بوعريريج

34230 الجزائر

هاتف/فاكس: 00213(0)35862170

00213(0)35862171

بريد إلكتروني:revuefll.bba@gmail.com

الهيئة العلمية

أ.د. عبد المالك بومنجل	سطيف2	د. محمد علي أحمد قنديل	السعودية
أ.د. صالح بلعيد	تيزي وزو	د. مجيد قري	خنشلة
أ.د. محمد علي الرباوي	المغرب	د. عبد الرحمن بن يطو	المسيلة
أ.د. فيصل حصيد	خنشلة	د. عبد الحق منصور بوناب	سكيكدة
أ.د. عبد الغني بن الشيخ	المسيلة	د. فيصل لحمر	جيجل
أ.د. محمد بوادي	سطيف2	د. بلقاسم ذوادي	برج بوعريريج
أ.د. عبد الحميد بورايو	تيبازة	د. عبد الناصر مباركية	برج بوعريريج
أ.د. سعاد الناصر	المغرب	د. زهر الدين رحماني	برج بوعريريج
أ.د محمد جواد حبيب البدراني	العراق	د. عزوز زرقان	برج بوعريريج
أ.د أحمد ويس	سورية	د. بوبكر الصديق صابري	برج بوعريريج
أ.د. حورية عروي	برج بوعريريج	د. رابح بن خوية	برج بوعريريج
د. جمال سعادنة	باتنة2	د. جمعة بن سالم	برج بو عريريج

الهيئة الاستشارية للعدد

د. عادل بوديار	تبسة	د. زهور شتوح	باتنة1
د. غزلان هاشمي	سوق أهراس	د. محمد دبيح	تيارت
د. ناصر بركة	المسيلة	د. محمد الصالح بوعافية	ورقلة
د. مبروك دريدي	سطيف2	د. أمال كبير	تبسة
د. شراك راضية	بريكة	د. عمروش فوزية	المسيلة
د. نادري نادية	بجاية	د. عمور عز الدين	المسيلة

قواعد النشر في المجلة

- ترحب المجلة بمشاركة كل الأساتذة والباحثين وتعد بنشر أبحاثهم ودراساتهم شريطة التقيد بقواعد النشر في المجلة والأصول المتعارف عليها خاصة فيما يتعلق بالتوثيق.
- يقدم الباحثتعهدا بعدم نشر بحثه المقترح أو تقديمه للنشر إلى جهة أخرى.
- يرسل البحث على البريد الإلكتروني للمجلة وفق برنامجMicrosoft Word متضمنا ملخصين: أحدهما بلغة البحث وآخر بلغة أخرى، مع كلمات مفتاحية لا يتجاوز عددها (6)كلمات.
- تخصص ورقة أولى مستقلة لعنوان المقال، واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة وانتمائه المهني، إضافة إلى الهاتف والفاكس وعنوان البريد الإلكتروني.
- تخصص ورقة ثانية مستقلة لعنوان البحث أو المقال مع الملخصين المذكورين أعلاه، ثم تتبع بصفحات المقال مفتتحة بالعنوان.
- لا يتجاوز حجم المقال(20) صفحة، بما في ذلك قائمة المصادر والمراجع والجداول والأشكال-إن وجدت-، والتي تضبط مرقمة ومعنونة وفقا لهوامش الصفحة؛ مدار الصفحة: 02سم، رأس الورقة: 1.25سم، أسفل الورقة: 1.25سم، حجم الصفحة: العرض16سم العلو 24سم.
- يرقم التهميش بطريقة آليةNote De Fin، حيث يشار إلى المصادر والمراجع في متن المقال بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين على أن تعرض المراجع في نهاية المقال مرتبة هجائيا.
- تكتب المادة العربية بخط *Simplified Arabic* حجم 14 والهوامش أسفل الصفحة بخط حجم12، والخط اللاتيني بنوع*Times New Roman*حجم 10، مع ضرورة مراعاة توثيق المراجع وفق المنهجية المتعارف عليها.
- المقالات لا تعبر إلا عن آراء أصحابها، والتي لا تنشر لا تعاد إلى أصحابها دون ذكر للأسباب.
- تخضع المقالات المقدّمة للتحكيم العلمي على نحو سري بحسب الأصول المتعارف عليها.

تقع مسؤولية كل ما ينشر في المجلة على عاتق صاحبه

***

المحتويات

افتتاحية	10
الرمز في الخطاب الأدبي؛ رواية إبحار عكس النيل اختيارا د. ضياء غني العبودي ـ العراق	11
التضمين النحوي – قراءة نقدية في المنهج د. عبدالله عبد القادر الطويل – تركيا	39
التصوير البياني في حوار آيات العذاب في القرآن الكريم د. فراس طركي الأحمد – جامعة البعث ـ سوريا	58
توظيف التراث في الكتابة لمسرح الطفل د. باية كاهية جامعة المسيلة	89
الكلمات الإسلامية ؛ ابن السكيت في إصلاح المنطق أنموذجا د. طاهر نعيجة ـ جامعة قالمة	101
التناص الاقتباسي ودوره في إنتاج الدلالة في شعر أبي العتاهية عبدالكريم هجرس ـ طالب دكتوراه ـ جامعة باتنة1	116
ا البنية السردية ودورها في تشكيل الخطاب القصصي أ. أحمد بوعافية ـ المركز الجامعي ـتمنراست	133
الصلات الأدبية بين الشرق والغرب وعناصر تكوين صورة الآخر العربي لدى الأوروبي. لويزة حوفاف طالبة دكتوراه ـ جامعة المسيلة	149
مواقع اللاتحديد وإنتاج المعنى في رواية ذاكرة الماء لـ واسيني الأعرج حفيظة بن مزغنة طالبة دكتوراه ـ جامعة سطيف2	164
ملامح النّسق الفكري الجزائري؛ بين الأمثال الشّعبيّة والأحكام الشرعيّة أ. عبد الحفيظ شريف ـ جامعة البويرة	195
المفاهيم اللسانية في تعليمية اللغات سعاد خلوي جامعة برج بوعريريج	213
أنوثة اللغة وشعرية السرد في رواية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي سامية حامدي طالبة دكتوراه ـ جامعة باتنة1	229

فعاليات اللغة في تجسيد الخطاب السياسي؛ رواية "أبناء الديمقراطية" لياسر شعبان أنموذجا أ.د. حورية عروي ـ جامعة برج بوعريريج عيسى مباركية طالب دكتوراه – جامعة برج بوعريريج	**243**
Ecriture Bilingue, traduction et auto-traduction chez Rachid Boudjedra. *Ismail slimani Université de Bordj Bou Arreridj, Algérie*	**03**
Politesse linguistique et dimensions relationnelles dans la consultation médicale : cas des termes d'adresse *Beddiaf Sabah Université Batna*	**05**

افتتاحية

ها هو العدد السادس من مجلتنا "مجلة الآداب واللغات"، التي تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، بين يديك، معلنا الاستمرارية، ومنبئا عن عزيمة القائمين عليها وحرصهم على إخراجها في أحسن صورة مضمونا وشكلا. وإننا إذ نسعى لتظل هذه المجلة فضاء رحبا لكل الباحثين في مجال الدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، وباللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية، نطمح دوما للرقي بها إلى مصف العالمية، وذلك عبر انتقاء الأبحاث النوعية والمساهمات الإبداعية.

تتنوع مقالات هذا العدد أيضا، كما هو طابع المجلة منذ انطلاقتها، من حيث طبيعة المضمون ولغة النصوص، إذ يجد القارئ فيها أبحاثا في اللسانيات وتوظيفاتها وأخرى في النقديات ومناهجها، فمن التضمين النحوي إلى الرمزية في الخطاب الأدبي وإنتاج الدلالة والمعنى، ومن توظيف التراث إلى الصلات الأدبية بين الشرق والغرب، ومن التناص القرآني إلى التصوير البياني في القرآن، ومن فعاليات اللغة إلى الترجمة والترجمة الذاتية. وهي كلها أبحاث مثيرة وجديرة بالتدقيق والتمحيص.

ولا يسعني في الأخير، بعد حمد الله تعالى أولا وآخرا، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من يستحقه، أعضاء هيئة التحرير والخبراء الذين استجابوا تفضلا بقراءة وتحكيم المقالات الواردة في هذا العدد. جزى الله الجميع خير الجزاء، وجعل جهدهم هذا في ميزان حسناتهم. كما وإن هيئة التحرير وإدارة المجلة تسعد دوما باستقبال ونشر مقترحات كل الباحثين، التي تندرج ضمن مجال اهتمام المجلة، وتحظى بالقدر المطلوب من الأصالة والجدة والقواعد العلمية، وذلك على حساب المجلة في البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/94

عميد الكلية

أ.د. رحيم حسين

الرمز في الخطاب الأدبي
رو إبحار عكس النيل اختياراً

د. ضياء غني العبودي – جامعة ذي قار – العراق

الملخص:

يحتل الرمز أهمية كبيرة في الأدب الروائي، كونه يساهم في خلق دلالات جديدة تهدف إلى أثراء العمل الروائي ، وإثارة المتعة في نفوس القراء، من خلال الفضول الذي تخلقه في داخلهم حول دلالته ، وإشارته إلى أفعل الشخصيات والحوارات داخل العمل .

وقد ظهرت الرموز بشكل جلي في رواية "إبحار عكس النيل : للكاتبة العراقية فائزة العزي ، لذا حاولت الإجابة على سؤال مفاده: ما هي الرموز التي تحيل إليها هذه الرواية ؟ متتبعاً هذه الرموز من لوحة الغلاف والعنوان إلى نهاية متن الرواية. ساعيا إلى إظهار العلامات التي ترتبط برموز تشير إلى الإبعاد الثقافية والاجتماعية في محيط الرواية. السودان.

Abstract

Occupying a figure of great importance in fiction, as contributing to the creation of new semantics designed to enrich the fictional work, fun and excitement in the hearts of readers, through curiosity they create in their minds about the significance, and I do Referring to the characters and dialogues within the work.

Icons clearly has appeared in the novel "Sailing reverse the Nile: Iraqi writer Faiza al-Izzi, so I tried to answer the question that: What are the symbols that refer to this novel? Retracing these icons of the cover plate and the title to the end of the board of the novel. Seeking to show signs that It is associated with symbols refer to the cultural and social dimensions in the vicinity of the novel Sudan.

المقدمة :

من المعروف أن الرمز الفني له محددات جمالية ثلاثة، وهي:

الأولى: ((أن الرمز يبدأ من الواقع ليتجاوزه ليصبح أكثر صفاء وتجريداً ، ولا يتخلق هذا المستوى التجريدي إلا بتنقية الرمز من تخوم المادة وتفصيلاتها.

الثانية : أن الرمز ليس تحليلاً للواقع بل هو تكثيف له وفي هذا ما يربطه بالأحلام من حيث ميل كليهما إلى الإدماج بحذف بعض الأجزاء المرموزه أو الاكتفاء من مركباتها بجزء واحد فقط، أو الإيماء بالصورة المركبة إلى عناصر ذات سمات مشتركة ولعل هذا الكثيف هو وراء ما في الرمز من غموض تتعدد فيه مستويات التأويل.

الثالثة : أن الرمز من خصائص الأسلوب وليس من خصائص الكلمات ، أي هو قيمة سياقية تركيبية وليس قيمة إفرادية))(1) لذا نلحظ أنَّ الكاتبة كثيرا ما انطلقت من الواقع السوداني إلا أنها لم تنته بالواقع بل حلقت في فضاء الدلالة الرمزية .

رمزية العنوان ولوحة الغلاف:

العنوان :

تشكل العنونة بابا مهما من أبواب الدراسات النقدية الحديثة التي طرقها النقاد بأطراف أقلامهم فتنبه إليها أصحاب النصوص الأدبية، فأصبحت في نصوصهم فنا وصناعة بعد أن كان العنوان لا يعطى تلك الأهمية من قبل منشئ هذه النصوص من جهة ومن النقاد من جهة أخرى، فصار لا يقل أهمية من النص نفسه((بوصفه المدخل أو العتبة التي يجري التفاوض عليها لكشف مخبوءات النص الذي يتقدمه ذلك العنوان))(2)

وقد أصبح نتيجة لذلك بمثابة البوابة الأولى التي تضيء للناقد طريقه في سبيل الدخول إلى عالم النص والتعرف على زواياه الغامضة، فهو مفتاح تقني يجس به نبض النص وتجاعيده، وترسباته البنيوية وتضاريسه التركيبية على المستويين الدلالي والرمزي(3) .

وإذا يمارس العنوان فعله السابق في إضاءة النص والكشف عن روحه كعتبة أولية ومفتاحا ناجحا في فهم أولي للنصوص التي يتبوأ عليها، فهو من جانب آخر يمارس فعل الإغواء والتعيين والوصف [4]. واختصار النص الذي يتقدمه عن طريق الاقتصاد اللغوي الذي يتمتع به، فنحن عندما نقرأ عنوانا يتكون من لفظة أو لفظتين فأنه بهذه الخاصية والميزة يستطيع أن يصف أو يختصر لنا الطريق إلى ذلك النص ، وتحديده من الضياع وعدم التحديد في ذهن المتلقي.

يمكن وصف العنوان بالاقتصاد اللغوي أو التكثيف المعنوي , فأول ما يستقبل القارئ العنوان وهذه الصفة على قدر كبير من الأهمية ؛ إذ إنها في المقابل ستفترض أعلى فعالية تلقٍّ ممكنة إذ إنَّ حركة الذات أكثر انطلاقًا وأشد حرية في انتقالها من العنوان إلى العالم , والعنوان للكتاب كالاسم للشيء , أو هو أشبه بالبيضة المخصبة التي ستلد فيما بعد جنينها الذي لا ينسلخ عنها ـ أعني النص ـ والذي يرتبط بمصدره العنوان بعلاقات لغوية بايلوجية وتناصية , وكأن النص في تكوينه ينطوي ويبرز فيه أنطولوجية العنوان , ولكل أديب وهو يضع عنوانًا لمتنه الأدبي يمارس مجموعة من الوظائف الفكرية والجمالية والإيصالية , فهو يحاور نصه , يؤول مقاصده الكلية , ثم يحولها إلى بنية مختزلة ومختصرة ، عبر التركيب وإعادة التركيب من منظور ثيماتي وجمالي , لصياغة عنوان مطابق أو شبه مطابق للمحتوى النصي , أو مراوغ لدى الباحثين عن جمالية التنافر والتمويه [5] .

قد شكَّل العنوان ((إبحار عكس النيل)) دلالة سيميائية مصغرة لمحتوى الرواية ، فهو يشد القارئ نحو دلالات يحاول أن يعرف سر مكنوناتها ،فمن حيث المعجم اللغوي الذي تشكل منه العنوان نلحظ انتماء لفظ الإبحار إلى التنقل والترحال ، الذي يحمل الذاكرة إلى المخاطر والمجهول حيث الفضاء الواسع للمياه التي تحمل في إبعادها إيقونة مزدوجة ذات بعدين ، الأول الهدوء والسكينة الثاني المخاطرة والصخب ،إما لفظ (عكس) فإنها تشير إلى القلب والخروج عن العرف ، ولنا أن نرى هذا العنوان في ثلاث حقائق:

أ . النيل في الواقع النهر الوحيد في العالم الذي يجري من الجنوب باتجاه الشمال .

ب . الرواية حملت عنواناً مغايراً للواقع الجغرافي .

ج ـ نص الرواية يحمل في طياته ما يخالف العنوان على لسان بطلة الرواية (كرهت الإبحار عكس النيل)[6] ليعيد القارئ إلى الوضع الأول. وهو ما ترمز إليه الرواية من خلال علاقة الجنوب بالشمال.

إن تركيب العنوان يحتمل ثلاثة أوجه :

1. يمثل المبتدأ الوجه الأول لها بتقدير (هذا إبحار عكس النيل) هو يحمل الإظهار للأحداث والمضامين.

2- وقد يكون الحذف لفعلي الاختصاص (أعني ، أخص إبحار عكس النيل) لتكون الدلالة تأكيداً على هذا الإبحار ، إي الإبحار من غير عودة أو الإبحار مرغما من دون التمهل أو التروي .

3. لعل الحذف يرتبط بالضمير المحلق بلفظة (إبحار) ليكون تقدير الكلام (إبحارنا عكس النيل) تحمل دلالة رحلة عائلة (لوشيّا) من شمال إلى الجنوب .

لوحة الغلاف :

لقد أدرك العرب منذ القدم العلاقة بين الرسم والكلام فهذا الجاحظ يرى في تعريفه للشعر على انه ((ضرب من النسج وجنس من التصوير)) [7] ، وما كان من الشاعر العربي قديما إلا أن ينقل ما يراه وكأنه يرسمه أمام المتلقي، فكان التشبيه الذي رآه رسما للشيء من الفنون التي نالت الاهتمام لدى الشعراء والنقاد وعقدوا له بابا واسعا في علم البيان يحدد معناه ، ويذكر أركانه ويبين فنونه حتى قيل عنه بأنه ((صفة الشيء بما قاربه وشاكله ، من جهة واحدة أو جهات كثير))(8) ، فجاءت القدرة على إجادته مجالا لتقديم الشاعر على بقية الشعراء ، وكأن بالشاعر يرسم بكلماته ما عجز عنه الرسم الذي لا يجيده لظروفه البيئية .

إلا أنّه في العصر الحديث وما حمل معه من ثورة معرفية جعلت من الرسم أو التصوير مكانة متميزة إلى جانب النصوص الإبداعية ، مما جعل الروائي أو القاص يتأنى في اختيار لوحته المصاحبة لإبداعه الفني، لتكون في كثير من الأحيان نصا موازيا لمتنه في روايته أو مجموعته القصصية ، لذا كثيرا ما اهتم بها الأدباء بعدها نصا موازيا يتفاعل من خلال مكوناته للتعبير عن دلالات النص . مع لوحة تحمل قصدية المؤلف أو لا تحملها ، ويقف إلى جانبها اسم المؤلف وصورته الشخصية العنوان الرئيس